

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

399 - أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين عن شعيب قال حدثنا الليث قال حدثنا خالد عن بن أبي هلال عن مخرمة بن سليمان أن كريبا مولى بن عباس أخبره قال قال ي سأل بن عباس قلت كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال كان يقرأ في حجره فيسمع قراءته من كان خلفه وقال بت عنده ليلة وهو عند ميمونة بنت الحارث فاضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة على وسادة من آدم محشوة ليفا فاضطجعا على طولها واضطجعت على عرضها فناما حتى إذا ذهب ثلث الليل أو نصفه استيقظ فقام إلى شن فيه ماء فتوضأ وتوضأت معه ثم قام فقامت إلى جنبه على يساره فجعلني على يمينه ووضع يده على رأسي فجعل يمسح أذني كأنه يوقطني فصلى ركعتين خفيفتين قلت قرأ فيهما بأم القرآن في كل ركعة ثم سلم ثم سلم ثم سلم حتى صلى إحدى عشر ركعة بالوتر ثم نام حتى أستثقل فرأيته ينفخ فأتاه بلال فقال الصلاة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى ركعتين وصلّى للناس ولم يتوضأ